

جامعة جيجل

قسم علم الاجتماع

امتحان السداسي الأول في مقياس النظريات المعاصرة في علم الاجتماع

(نموذج الإجابة)

1- الجواب الأول:.....(06 نقاط)

يقصد بـ "الانعكاسية" اعتبار الشخص لنفسه (مساره ، أفكاره ، تصوراتهِ...) كموضوع اجتماعي. ويشير **جيدنز** من خلال الفعل الانعكاسي إلى قيامنا نحن كأفراد بالتأمل والتفكير بشكل دائم في الظروف التي تحيط بحياتنا والتمعن فيها، بما تشمله من أنماط السلوك و الممارسات التي نقوم بها والأفكار التي نتعاطاها في حياتنا اليومية، وأن تكون لدينا في كل الحالات القدرة على التغيير والتعديل على المستويين الفردي والجماعي، الجدير بالذكر أن **جيدنز** قام بتوظيف هذا المفهوم في كلامه عن الحداثة الانعكاسية، حيث أكد أن الانعكاسية تعتبر خاصية أساسية للفعل، وأن أهم مميزات الحداثة أنها تؤدي إلى إبراز عمليات الأفراد/"الفردنة الانعكاسية"، التي تقوم على فرضية أن الفرد يتكون من جانب اجتماعي، وأن هذا الجانب يدفعه إلى اقتراح أساليب الفعل والتفكير في الفعل، التي تتماسك في الديناميكيات الانعكاسية.

2- الجواب الثاني:.....(06 نقاط)

- يركز للنموذج التحليلي (البنائي) الذي طوره **بيرغر** و **لوكمان** على أن عالم الحياة اليومية يتميز بكونه:
- **عالم مؤكد:** بمعنى أن الفرد ينظر إليه على أنه عالم موجود واقعي وبالكاد نستطيع أن نشك في واقعه. بل نميل إلى اعتباره عالما من الأشياء المستقلة والخارجية بالنسبة لنا.
 - **عالم معقول:** ويعني ذلك أنه عالم واضح وبديهي وأنا نفهم ما يحدث فيه نحن كأفراد.
 - **عالم الذات المتداخلة:** Intersubjectif يعني أننا نشاركه مع الأفراد الآخرين، أي هو نتاج للنشاط البشري المشترك.

3- الجواب الثالث:.....(08 نقاط)

المتعارف عليه أن أهم ما يميز الرؤى التقليدية هو انقسامها سوسيولوجيا، يقوم هذا الانقسام على التعارض بين الذاتي/(الفرد) والموضوعي/(المجتمع، البناء) . يحاول **بورديو** من خلال نموذج البنيوي تجاوز حالة الانقسام هذه من خلال تأكيده على ضرورة التماسك/"الترايط" بين المستويين الذاتي والموضوعي، وفي الإطار يمكن تلخيص رؤية بورديو في موقفه القائم على الرفض المزدوج لفكرة أن الأفراد هم مجرد انعكاسات بسيطة للبناءات الموضوعية، ورفضه في الوقت ذاته لفكرة أنهم أحرار ومستقلين عن البناءات وعقلانيين بالكامل، أي يمتلكون وعيا كاملا حول الأفعال التي يقومون بها. فالرؤية البوردوية تقوم جزئيا على أن تصرفات الأفراد يمكن أن تكون محددة وأنه من الواجب الاهتمام بالبناءات التي سوف تحدد تصرفات الأفراد.

من بين الأمثلة الموضحة لموقف **بورديو**: رفضه للبنيوية في شكلها المتطرف، انتقاده للتفاعلية الرمزية، رفضه للذاتية كشكل فلسفي، عدم اندماجه في التيارات السوسيولوجية المتنافسة في فرنسا وانتقاده لافتراضاتها النظرية وللمناهج التي تعتمد عليها وفي مقدمة هذه التيارات الفردانية المنهجية. (يمكن الاطلاع على الشروحات الخاصة بهذه الأمثلة في المطبوعة).

بالتوفيق للجميع